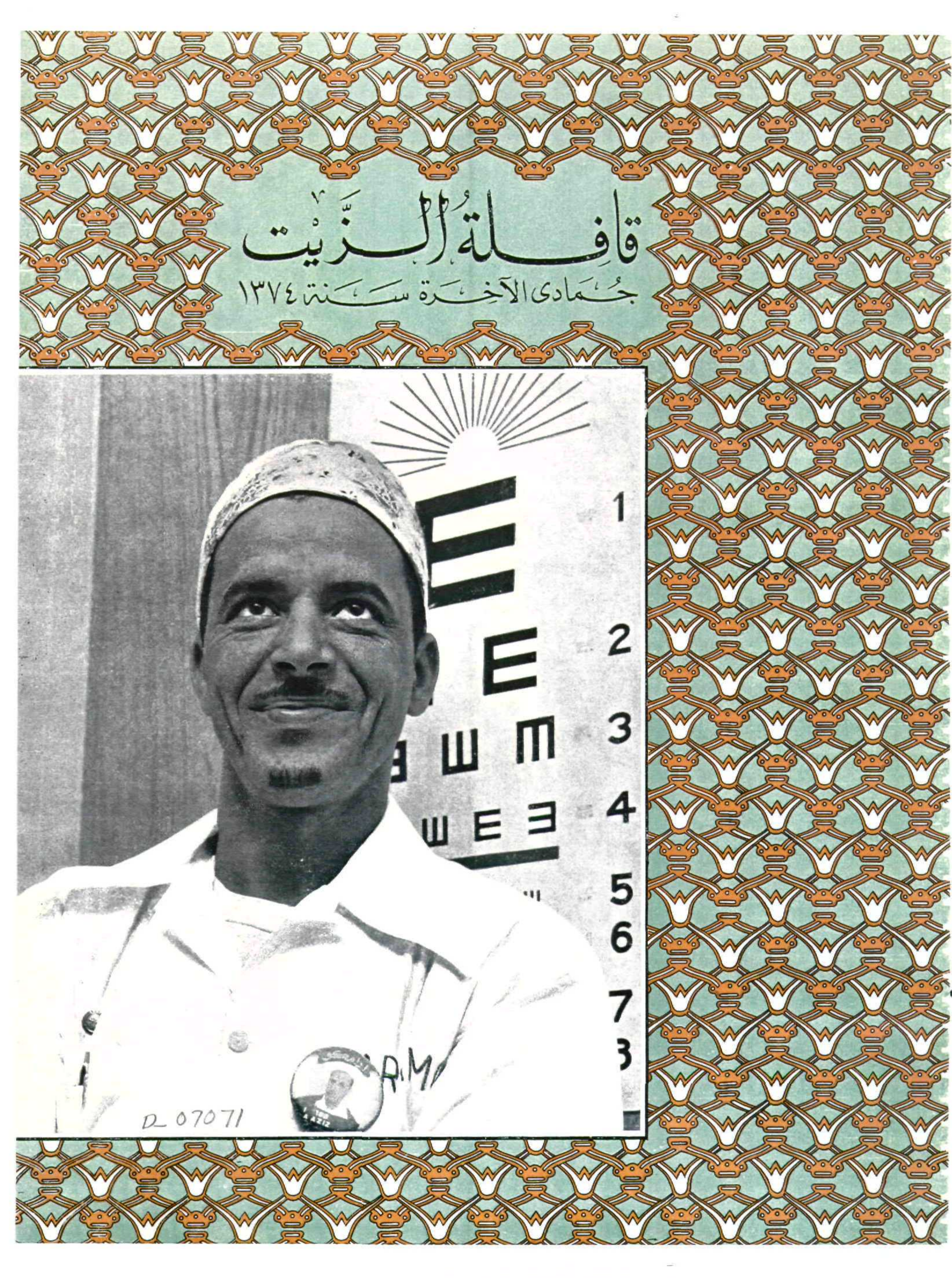


قافلة الزيت
جمادى الآخرة سنة ١٣٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قافلة الزيت

العدد الخامس المجلد الثاني

جمادى الثانية ١٣٧٤ فبراير (شباط) ١٩٥٥

محتويات العدد

قافلة الزيت

نشرة شهرية

تصدر عن :
شركة الزيت العربية الامريكية بالظهران
لموظفي الشركة
مجاناً

رئيس تحريرها **حافظ البارودي**

سكرتير التحرير **البرت ارولا**

المحرر **سامي فيبي**

العنوان : صندوق البريد رقم ١٣٨٩ الظهران

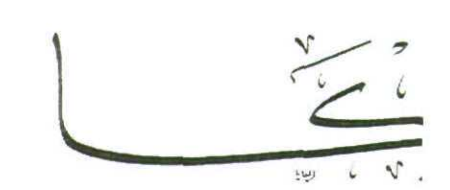
رحلتي الى أمر

بقلم احمد القصيبي



استقليت الطائرة في اليوم الرابع والعشرين من شهر يونيه (حزيران) عام ١٩٥٤ ميممًا وجهي شطر الدنيا الجديدة الصاخبة بالحضارة والعلم والمعارف . وعندما اقتربت الطائرة من أحد مطارات نيويورك لاحظت من بعد ليس باليسير منظراً يختلف كل الاختلاف عما شاهدته من مدن ومطارات أوربا أثناء هذه الرحلة . انه منظر أنوار نيويورك المتلألئة المتناسقة . فقبل أن تهبط الطائرة شعرت بعظمة الفن الذي شاد هـذه المدينة وأبهة العمارات الضخمة الشامخة وكأنها تتضرع الى الله أن يحفظها وما بها من ملايين البشر.

انه منظر رأيته بعيني ويعجز عن وصفه قلمي . منظر جعلني أظن نفسي قد نقلت من عالم الواقع الى عـالم خيالي يختلف كل الاختلاف عن عالمنا ونظمنا وطرق حياتنـا



الاجتماعية . واشد ما كانت دهشتي عندما رفعت رأسي للنظر الى قمة احدى العمارات التي يسميها الأهلون ناطحـات السحاب ، فأرى عمراناً رفعته أيد ماهرة وصممته عقول جبارة ، برزت على الفراعنة في فنونهم.

وتتجلى عظمـة نيويورك في احتشاد سكانها ونظام عملها وشوارعها ووسائل النقل فيها وحياتها الاجتماعية. فهنالك المتاجر الفخمة المكتظة بمختلف البضائع والسلع ، والمكتبات الغنية بالكتب القيمـة والمصادر العلمية ، والقصور الشاهقة ، والمطاعم الشهية ، والجسور العظيمة . ومن أهم ما يستحق الذكر جسر « جورج واشنجتن » الـذي أبدعت ريشة المهندس في تصميمه وأحسنت يد البناء في بنائه . ومن أعجب ما يشاهده الزائر لهـذه المدينة كذلك حركة المرور فيهـا . فهنالك شوارع لمرور القطارات تحت الأرض ، وللسيارات تحت مياه البحر وللمشاة فوق سطح الأرض ، وللطائرات على أثير الجو ، كل يسير حسب النظام المفروض له دون التعرض للخلل أو العراقيل. فكم يا ترى انفقت الحكومة من التكاليف والوقت لوضع هذه الأنظمة ، وكم يرتاح الشعب والزوار والسيّاح من عدم وجود الفوضى .

ولضيق الوقت ورغبتي في مشاهدة أقصى ما تتيسر مشاهدته ، غادرت نيو يورك بالقطار بعد زيارة ما هو أهل للزيارة في هذه المدينة ، متوجهاً الى فلادلفيا ، عاصمة المصانع العالمية ، التي تمون العالم بمختلف المواد الضروريـة والكمالية . ولا يمكن والمجال ضيق أن أعدد أوصاف المعامل والمحلات التجارية المنتظمة التي جعلت من فلادلفيا مركزاً عالمياً هاماً للصناعة والتجارة . أما بعد اشباع نظري من تلك المناظر والاقتناع بأن أمريكا غنيـة بالمهندسين والفنانين والشركات والصناعة التي لا منافس لها في بلدان العالم الأخرى فقد واصلت رحلتي الى واشنجتن دي. سي. في قطار لم أرَ قط مثله ، اذ يتوفر فيه كل ما يتمناه الشخص من الراحة والهناء . ويحيط به الزجاج من الجانبين ومن أعـلى كي يتسنى للراكب مشاهدة ما حوله وما فوقه دون أي تكلف أو إعياء .

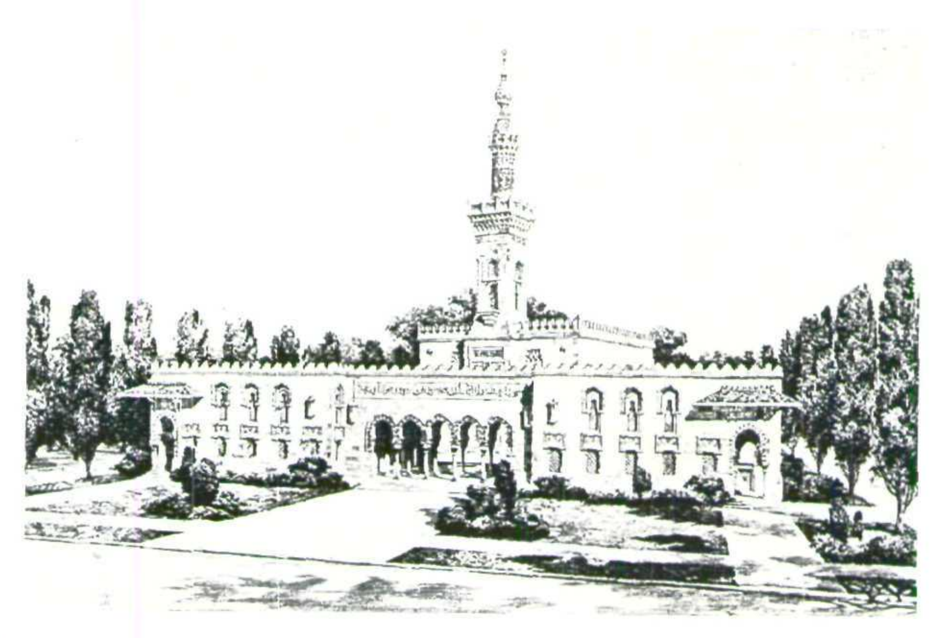
وبعد حوالي ساعة ونصف ساعة أقبلنا على مدينـة واشنجتن دي. سي. عاصمة الولايات المتحدة ، التي فيهـا تدار جميع شؤون الدولة الخارجية والداخلية ومن دار برلمانهـا تصدر الشرائع والقوانين الى جميع الولايات المتحدة . فيها البيت الأبيض مقر الرئاسة العليا ، ومكتبة البرلمان الثمينة التي هي أعظم مكتبة في العالم . وفيها ما أفاقني برهة من ذهولي فشعرت كأنني في منطقة الخليج الفارسي . ألا وهو حرهـا الشديد المشبع بالرطوبة . أما شوارعها وحدائقها العامـة والأشجار المنسقة على جوانب الطرقات فانها تجعل من المدينة الحارة جنة في الدنيا . كما ان هدوءها الملموس يميزها عن جميع عواصم العالم الصاخبة .

ومما يلفت النظر في واشنطن مسجدها الجديد الذي ساهمت في دفع تكاليفه الدول العربية والاسلامية ، والذي يضم ايضاً المركز الثقافي الاسلامي في جناحيه الايمن والايسر ،



تنتصب في هذه الصورة ، ناطحة السحاب « امباير ستيت بلدنج » وهي اشبه ما تكون بمارد جبار فارع الطول يشرف على مدينة نيويورك ويتولى حراستها ، اذ يبلغ ارتفاعها ١٢٥٠ قدماً بحيث تتضاءل امامهـا ناطحات السحاب الاخرى المحيطة بها .

(حي على الصلاة حي على الفلاح) يرى في هذه الصورة منظر لمسجد واشنطن حيث يؤدي المسلمون بالعاصمة الامريكية فروض الصلاة ·



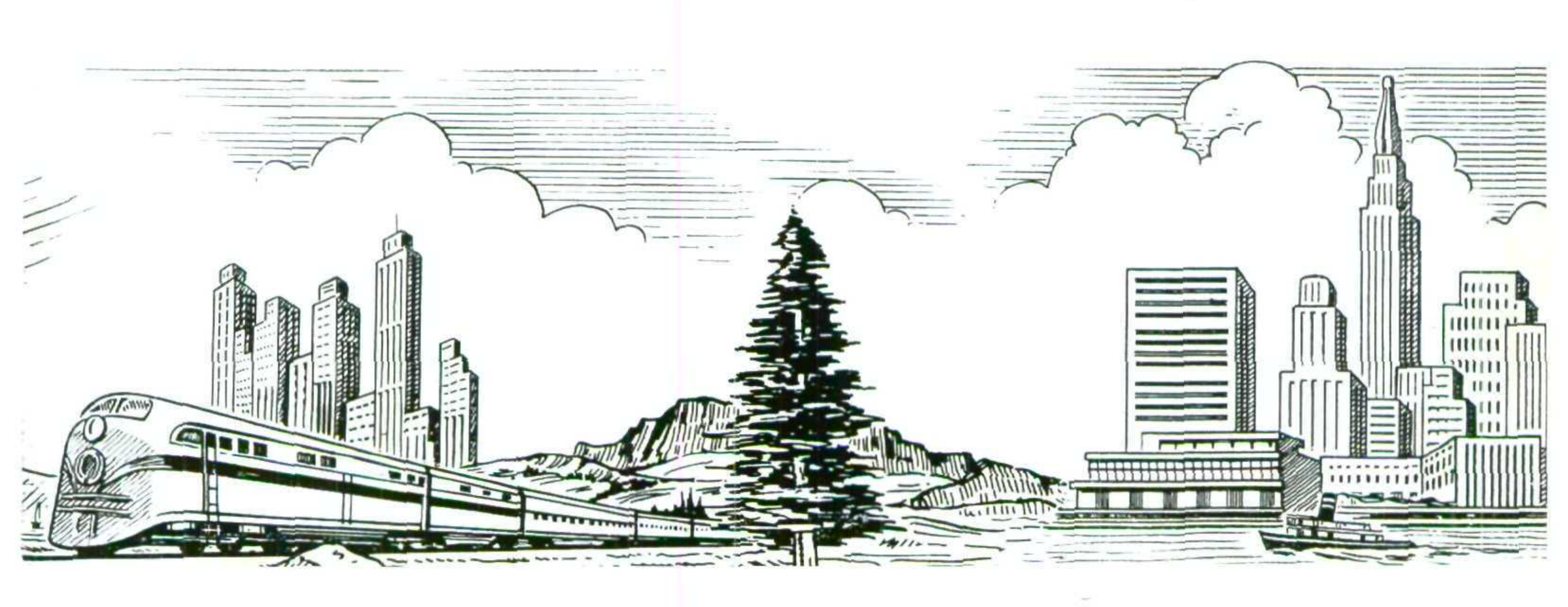
منظر لأحد القطارات الفخمة التي تسير بين مدينتي شيكاغو ولوس انجلس . ويرى الاستاذ القصيبي داخل احدى العربات يتهيأ للسفر قبل مغادرته مدينة شيكاغو .



حيث توجد مكاتب المركز ومكتباته وقاعات محاضراته . وتعلو المسجد مئذنة شاهقة الطول يبلغ ارتفاعها نحو ٤٩ متراً . ومع ان دخول المسجد مقصور على المسلمين فان ابواب المركز الاسلامي مفتوحة لكل من يود دراسة الحضارة الاسلامية وثقافتها وفلسفتها .

وبعد اشباع فهمي من زيارة هذه المدينة البديعة غادرتها بالقطار الى مدينة شيكاغو ، المركز الرئيسي للصناعات المختلفة في الولايات المتحدة . وكان في استقبالي مندوب شركة تكسس الذي رافقني مدة اقامتي هناك في جولاتي بالمصانع الشهيرة . ومما هو جدير بالذكر هنا كمية الانتاج ودقة العمل في مصنع شركة اللحوم الشهيرة باسم « سوفت كو » ، فاثناء زيارتنا لهذا المصنع شاهدنا وصول ١٢ الف رأس بقر للجزر والتعبئة ثم التصدير الى جميع مدن الولايات المتحدة وبعض بلدان العالم . أما الدقة في العمل والحرص على عدم انقضاء دقيقة واحدة دون استثمارها ، فما يلفت نظر الزائر الى حكمة ادارة الشركة ووسائلها للاشراف على حركة العمل والعمال في المصنع خلال الأربع والعشرين ساعة في اليوم . وتدل الاحصائيات في ادارة هذه الشركة على أن عدد العمال الذين يعملون في مصنعها منذ خمس عشرة سنة دون انقطاع يبلغ ٩,٥٠٠ عامل .

غادر بنا القطار مدينة شيكاغو الى لوس أنجلس الفسيحة الأرجاء ماراً ببعض الولايات الجنوبية . ومما يلفت نظر الغريب في أمريكا الضاحكة وجود الصحارى وقبائل الهنود الحمر الذين يقيمون في أكواخ ويعيشون عيشة لا تختلف عن معيشة قبائل البدو الرحل في البلاد العربية .



أما في لوس أنجلس فقد وجدت في انتظاري المستر كال روز مدير قسم تحسين الصناعة العربية في شركة ارامكو بالظهران، وبصحبته المستر فلود ويلمن أحد موظفي أرامكو المتقاعدين . وبعد الاستراحة صحباني الى بلدة لونج بيش حيث شاهدنا أحد المتاجر الكبيرة الذي يسع ١,٢٠٠ سيارة لراحة الزبائن الوافدين على المتجر . وعلى مقربة منه ورشة لتزييت وتشحيم وغسل السيارة في مدة خمس دقائق فقط .

وعلى بعد ٢٥ ميلاً من لونج بيش تقع جزيرة (كاتلينا) التي يملكها شخص واحد بما فيها وما يرد اليها من وسائل الترفية والبواخر والقوارب المعدة لنزهة زائريها . وتعد هذه الجزيرة وهوليود أعجوبتين يفتخر بهما سكان جنوب كاليفورنيا ، كما يفتخر سكان شمال كاليفورنيا بمدينة سان فرانسيسكو ذات الجه اللطيف والجسرين الشهيرين في العالم.

يعتز سكان فرانسيسكو بجوها الدائم البرودة ، وخاصة بأطول جسر في العالم، هو «جسر الخليج» الذي يوصل سان فرانسيسكو بمدينتي اوكلاند وبيركلي اذ يبلغ طوله سبعة أميال ويتألف هذا الجسر من طابقين : أما الطابق العلوي فيتسع لست سيارات صغيرة تسير جنباً الى جنب في آن واحد . وأما الطابق السفلي فانه يتسع لمرور قطارين وثلاث سيارات من الحجم الكبير . ويمتاز الجسر الثاني المعروف « بالمدخل الذهبي » بطوله وعدم وجود قواعد في أسفله لرفعه وحفظ توازنه .

هذا موجز عن مشاهداتي في البلاد الأمريكية واني لأتقدم بجزيل شكري وامتناني لحضرات المحترمين الذين لم يترددوا في مساعدتي طوال زيارتي لبلادهم العزيزة ، راجياً أن يسعدني الحظ ، من جديد، فيتيح لي فرصة العودة الى هذه البلاد العظيمة المدهشة لأزداد تعرفاً بمختلف نواحي نهضتها ومجالي عمرانها.



مدينة سان فرانسيسكو ، كما تبدو من الجو ، وهي اهم الثغور الامريكية المطلة على المحيط الهادي . كما انها من اعظم مدن كاليفورنيا – وتعرف بالولاية الذهبية – لوفرة مناجم الذهب فيها . وقد استطاعت هذه المدينة النامية ان تتحول ، في غضون قرن واحد ، من ميناء صغير هبط به عام ١٨٤٩ اربعون عاملاً من عمال المناجم للبحث عن الذهب الى حاضرة زاهرة يزيد عدد سكانها اليوم على ٨٢٨ ألفاً .. وتبدو في مقدمة الصورة احواض السفن العديدة التي تؤمها البواخر من اطراف العالم كافة . والى اليمين قسم من جسر سان فرنسيسكو – اوكلاند . وفي الوسط تنتصب ناطحات السحاب ، وفي الوسط الأيسر يمتد جسر البوابة الذهبية الذي يربط خليج سان فرنسيسكو بالمحيط الهادي . وتبلغ مساحة سان فرنسيسكو نحو ٤٤ ميلاً مربعاً .





طرابلس
درة الساحل الافريقي

لمراسلنا في القاهرة

طرابلس الغرب هي احدى الولايات الثلاث التي تتألف منهـا المملكة الليبية المتحدة ، في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩ قررت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة « أن تصبح ليبيا ، المكونة من اقاليم طرابلس وبرقة وفزان ، دولة مستقلة ذات سيادة ، وان يصبح استقلالها نافذاً في اقرب وقت ، على الا يتأخر ذلك الموعد بأي حال من الاحوال عن اول يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٥٢ » ... وقررت الجمعية التأسيسية الوطنية التي عقدت في نوفمبر سنة ١٩٥٠ ان تصبح ليبيا دولة ملكية ، وفي اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٥١ تم توقيع الدستور في مدينة بنغازي، وفي ٢٤ ديسمبر (كانون الاول) سنة ١٩٥١ اعلن الملك ادريس الاول استقلال بلاده في رسالة وجهها الى شعبه ... ومن ثم فان يوم ٢٤ ديسمبر يعتبر خاتمة لتاريخ حافل بالكفاح ، بدأ في سنة ٨٠٠ ق . م. حين منيت ليبيا بالاستعمار الفينيقي ، وانتهى في سنة ١٩٥١ بانتهاء الادارة البريطانية على ليبيا .

وولاية طرابلس هي كبرى الولايات الثلاث من حيث عدد السكان ، وتدل الاحصاءات الرسمية على ان تعدادها يبلغ نحو ٨٠٠,٠٠٠ نسمة يليها برقة(٣٠٠,٠٠٠) وفزان (٦٠,٠٠٠) وسكان طرابلس مزيج من سلالات مختلفة اهمها الليبيون او البربر ، والعرب ، والكوارغلية وهم من بقايا لانكشارية الاتراك ، والشراكسة والمرابطون والزنوج ، فضلاً عن الاقليات من الايطاليين واليهود والمالطيين واليونانيين والارمن .

تقع ولاية طرابلس بين برقة شرقاً ، وتونس وصحراء الجزائر غرباً ، والبحر الابيض المتوسط شمالاً ، وفزان جنوباً ، واكثر مساحتها صحارى رملية مجدبة ، لا تزيد مساحة الاراضي الزراعية فيها على ٢٪ من اراضيها .

ولو تجولنا بالطائرة فوق اراضي طرابلس ، لاستطعنا ان نرى سلسلة من الواحات

يرد الى سوق الجمعة التي تعقد في اكبر واحة بطرابلس الغرب مختلف سكان ليبيا للبيع والشراء .

المنتشرة على طول الساحل ، بين مدينة زواره في الغرب ، ومدينة مصراته الواقعة عند الرأس الشمالي الغربي من خليج سرْت . وتمتد وراء هذه السلسلة سهل مثلث الشكل ، مساحته ١٨,٠٠٠ كيلومتر مربع ، يعرف بسهل الجفارة . وتحيط بهذا السهل سلسلة من الجبال الصخرية تسمى الجبل ، وخلف هذه السلسلة تبدأ منطقة الصحراء الحمراء الواسعة ... اما منطقة الواحات فيبلغ طولها ٣٢٥ كيلومتراً ، وهي اخصب مناطق الاقليم واغزرها سكاناً ، وفيها تقوم المدن الرئيسية مثل سرت ، ومصراته وزليطن ، والخمس ، وتاجوره ، وسوق الجمعة ، وطرابلس ، والزاوية ، وصرمان ، وصبراته وزواره .

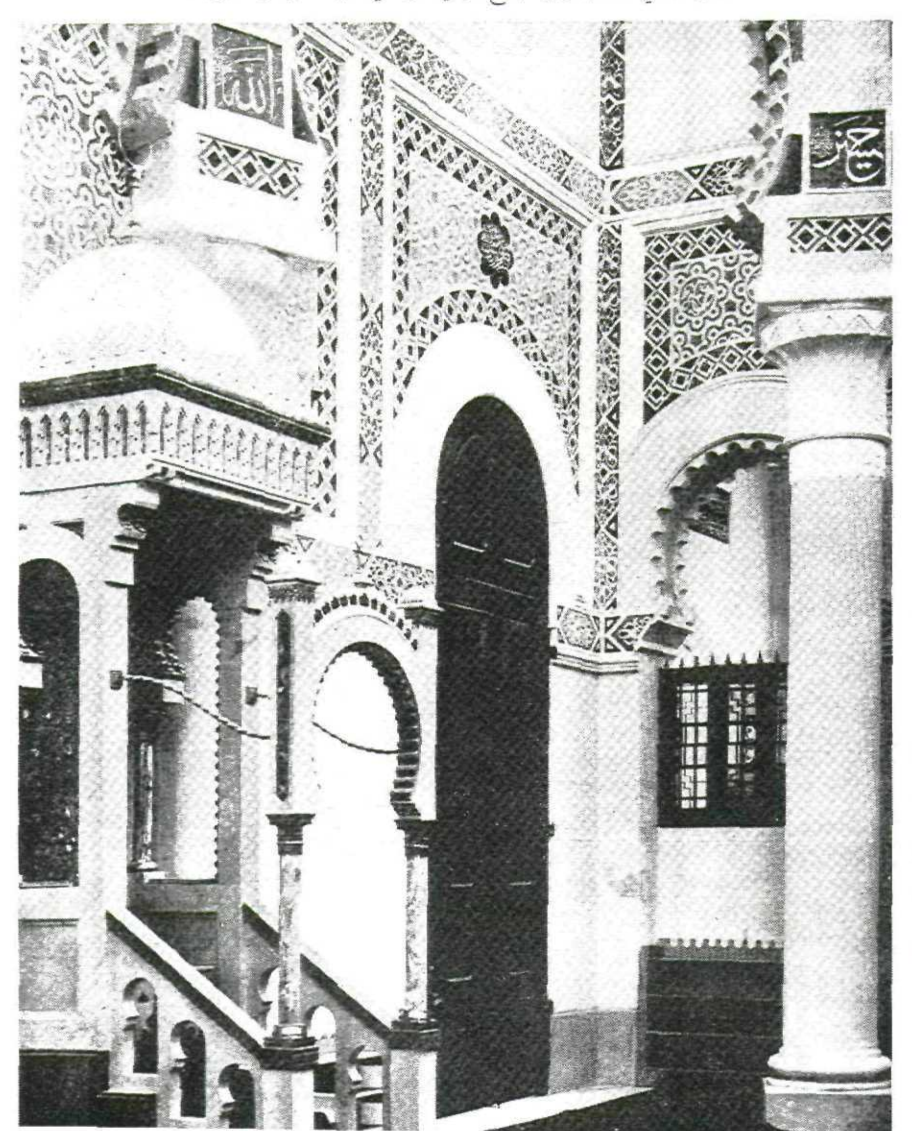
يبلغ طول الساحل الطرابلسي حوالي ٨٢٠ كيلومتراً ، وشواطئه صخرية ، ومياهه ضحلة ، ولذا كان لا يصلح الا لرسو القوارب الساحلية الصغيرة . . . هذا باستثناء ميناء طرابلس .

للمملكة الليبية المتحدة عاصمتان : مدينة طرابلس — عاصمة ولاية طرابلس — ومدينة بنغازي — عاصمة برقة . وتعتبر مدينة طرابلس درة الساحل الافريقي وهي اكبر مدن المملكة الليبية على الاطلاق ، ويبلغ عدد سكانها حوالي ١٢٥,٠٠٠ نسمة . ولقد حاول الفاشيست جهدهم ان يحولوها الى مدينة ايطالية ، ويجعلوها قطعة من اوروبا ، فتهافتوا عليها وامتلكوا الكثير من اراضيها ... ولكن ذهب الفاشيست ، وبقيت طرابلس ، بقيت رابضة على شاطىء البحر الابيض ، تلعق امواجه سواحلها ، وتستكين مياهه الزرقاء هادئة وديعة في خلجانها وشواطئها .

بقيت طرابلس شامخة بانفها ، ترقب ما حل بمغتصبيها من الغزاة والمحتلين والفاتحين والمستعمرين ، لقد حل بهم ما حل بالفينيقيين والرومان والفاندال والبيزنطيين والاسبان ...

منظر عام لشاطىء مدينة طرابلس الجميل .

منظر داخلي لاحدى زوايا جامع سيدي حموده في مدينة طرابلس الغرب .





عمارة مقر الادارة البريطانية
سابقا كما تبدو من الخارج .



الجامع الذي رفع عليه الطرابلسيون
العلم الوطني السنوسي .

كلهم ذهبوا، وبقيت طرابلس شامخة بانفها كما كانت دائماً .

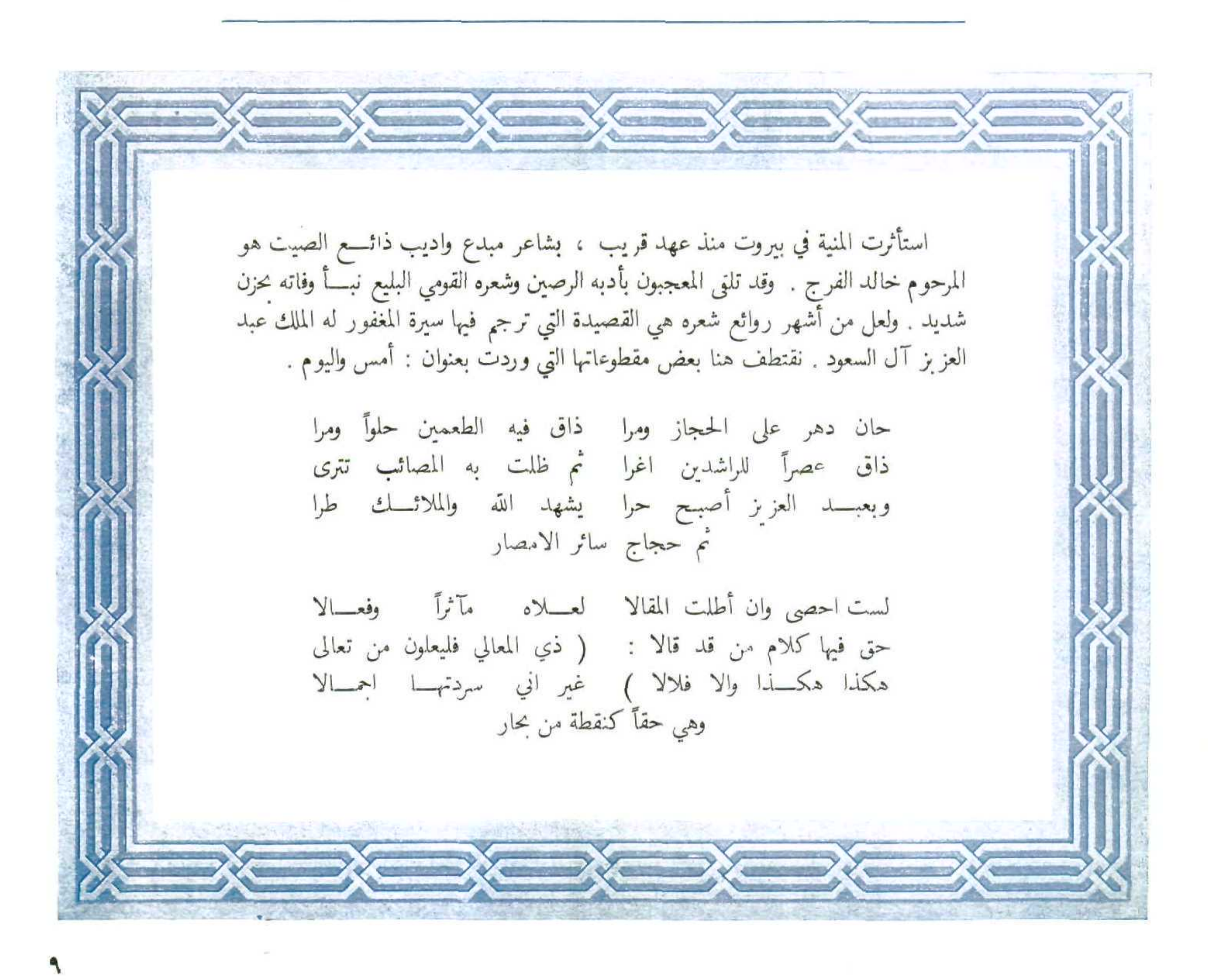
تنقسم مدينة طرابلس الى قسمين : المدينة القديمة ، وهي واقعة في داخل السور. والمدينة الجديدة التي بنيت في عهد العثمانيين والايطاليين . ومع ان طرابلس مدينة رومانية الاصل ، الا ان الأثر الروماني الوحيد الباقي فيها هو قوس ماركوس أوريليوس ويقع في المدينة القديمة .

وبلاج مدينة طرابلس لا يختلف في الصيف عن اشهر مصايف اوروبا وامريكا ، الا ان معظم رواده من الاجانب . وفي طرابلس ازمة مساكن شديدة ، بسبب اضرار الحرب وتدفق العائلات الاجنبية على المدينة ، وتوقف حركة البناء منذ الحرب .

وفي المدينة قصر الخلد العامر ، وقد بناه الايطاليون ، واعيد اصلاحه لكي يكون لائقاً بسكنى الملك ادريس الاول . وفي المدينة عدد من المساجد التاريخية ، كما توجد فيها كاتدرائية كبرى ، انشأها الايطاليون بالقرب من دار بلدية المدينة . وتشرف البلدية على شؤون المدينة ، فضلاً عن الخدمات العامة ومراقبة الاسواق ، وفي المدينة عدد من المطاعم الحديثة والمقاهي وكلها في أيدي الايطاليين .

ليس في مدينة طرابلس حديقة حيوانات ولكن فيها متحف القلعة ... وتنتشر الحدائق الجميلة على طول شارع الكورنيش ، وتربط خطوط الاوتوبيس اجزاء المدينة ، كما ان استعمال الحنطور والتاكسي شائع بين السكان والنزلاء على السواء .

يتسم الطرابلسيون بهدوء الطباع والوقار ، فلا تسمع ضجة في شوارع المدينة وحتى الاسواق يجري العمل فيها دون صياح او جلبة ، ولا يميل الطرابلسيون الى المزاح الا في حدود ، وقد اشتهروا مع ذلك باحساسهم المرهف ، وهم شديدو التمسك بالكرامة وعزة النفس . ولعل من ابرز خصالهم الحياء الفطري ، والتأدب المطلق .



استأثرت المنية في بيروت منذ عهد قريب ، بشاعر مبدع واديب ذائع الصيت هو المرحوم خالد الفرج . وقد تلقى المعجبون بأدبه الرصين وشعره القومي البليغ نبأ وفاته بحزن شديد . ولعل من أشهر روائع شعره هي القصيدة التي ترجم فيها سيرة المغفور له الملك عبد العزيز آل السعود . نقتطف هنا بعض مقطوعاتها التي وردت بعنوان : أمس واليوم .

حان دهر على الحجاز ومرا ذاق فيه الطعمين حلواً ومرا
ذاق عصراً للراشدين اغرا ثم ظلت به المصائب تترى
وبعبد العزيز أصبح حرا يشهد الله والملائك طرا
ثم حجاج سائر الامصار

لست احصي وان أطلت المقالا لعلاه مآثراً وفعالا
حق فيها كلام من قد قالا : (ذي المعالي فليعلون من تعالى
هكذا هكذا والا فلالا) غير اني سردتها اجمالا
وهي حقاً كنقطة من بحار

مع الرعيل الأول الذي حط رحاله في جبيل للبحث عن البترول

السيد عبد العزيز بن احمد يشهد نمو وتوسع الدائرة الطبية خلال عشرين عاماً متواصلة



الدكتور ر. س. بيج رئيس الدائرة الطبية في الشركة يقلد وسام الخدمة المتواصلة لمدة ٢٠ عاماً للسيد عبد العزيز بن احمد .

عشرون عاماً أو تزيد مضت اثر وصول أول فوج من علماء طبقات الأرض الأمريكيين الذين نزلوا في جبيل لمباشرة أعمال البحث والتنقيب عن البترول في المملكة العربية السعودية ، ومنذ ذلك الحين وحقول الزيت التي كان يأمل هؤلاء الرجال بالعثور عليها قد اكتشفت وبوشر العمل في استثمارها ، وهكذا توسعت أعمال الشركة وازداد نشاطها.

نفر قليل من الرجال بقي يعمل مدة عشرين عاماً متواصلة في خدمة الشركة ، ولقد أتينا في أعدادنا السابقة على ذكر اثنين منهم ، وفي هذا العدد يسرنا ان نهنئ السيد عبدالعزيز ابن أحمد الذي أنهى ، في شهر رمضان المبارك الماضي ، مدة عشرين عاماً متواصلة في خدمة الشركة ، ذلك أن السجلات الرسمية تقول أن السيد عبد العزيز الذي يحمل الرقم ١٦٥ قد التحق بخدمة الشركة في جبيل بتاريخ ٢٠ مايو سنة ١٩٣٤ .

ان أول فوج من هؤلاء العلماء الجيولوجيين الذين حلوا في جبيل كان عدد أفراده قليلاً ، وكان منهم المرحوم ماكس ستينكي الذي كانت له اليد الطولى في العثور على حقول الزيت واستثمارها في المملكة العربية السعودية ، كما وان المستر ف.ا. ديفيز رئيس مجلس ادارة الشركة الحالي كان أحد أفراد ذلك الفوج أيضاً . وقد ذهب السيد عبد العزيز ليشتغل مع هذا الفوج وعين في العيادة الطبية الصغيرة التي أقيمت في جبيل ، وهكذا فإنه يعد أول سعودي اشتغل في الدائرة الطبية .

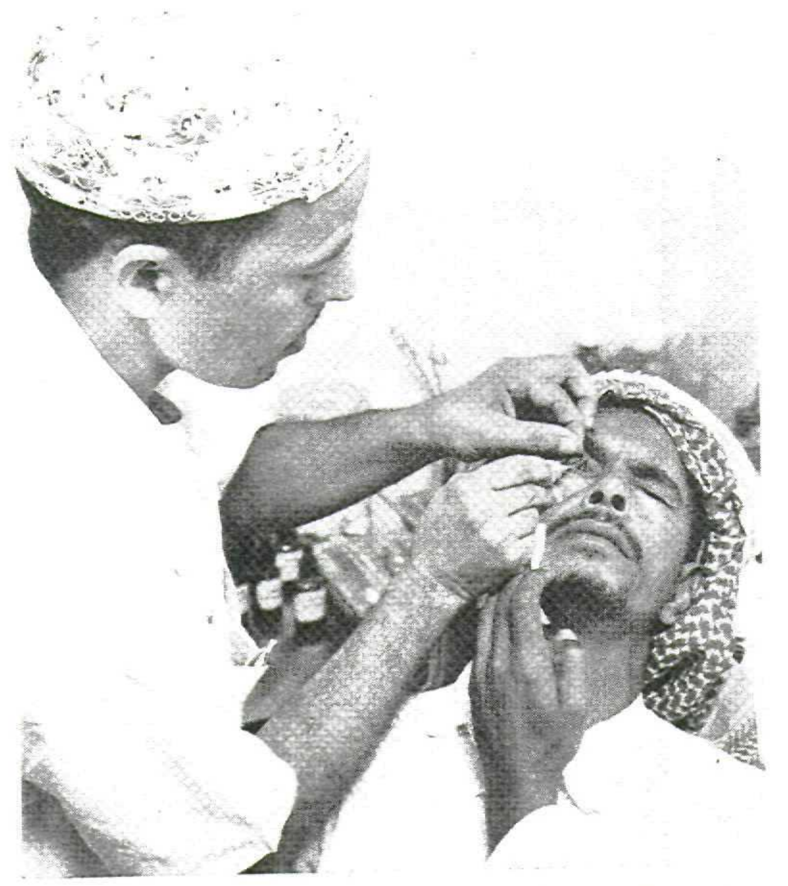
ولما أنشيء المخيم الدائم في الظهران ، نقل السيد عبد العزيز من جبيل الى الظهران ، وعندما بوشر العمل بانشاء مصفاة رأس تنورة ، اشتغل في العيادة الطبية هناك حيث مكث زهاء عامين رجع بعدها الى الظهران وبقي فيها . وقد مضى عليه الآن ست سنوات وهو يعمل مع الطبيب الاختصاصي في أمراض العين بمستشفى الظهران ، ويشتغل حالياً مع الطبيب الهولندي الدكتور مول المختص بأمراض العين فيساعده في تضميد جراح العين وفحص قوة النظر وما الى ذلك من الأعمال المتصلة بأمراض العيون .

ومع ان السيد عبد العزيز من مواليد نجد الا انه قد أمضى القسم الأكبر من حياته في

المنطقة الشرقية ويقيم الآن مع عائلته في الدمام . ومنذ ثماني سنوات أدى فريضة الحج ، وبينما كان في مكة المكرمة تلقى برقية تفيد بأن الله رزقه غلاماً زكياً . أما الآن فان له من الذكور اثنين ومن الاناث ثلاثاً .

وفي ١٩ ربيع الثاني سنة ١٣٧٤ قلده الدكتور ر.س. بيج وسام الخدمة المتواصلة لمدة ٢٠ عاماً ، في حفلة خاصة أقيمت لهذه المناسبة في قاعة الاجتماعات في الدائرة الطبية وحضرها حوالي ٣٠ موظفاً من موظفي الدائرة نفسها ، كما حضرها كذلك عدد من الأطباء الذين كانوا يقومون بزيارة الدائرة الطبية يتقدمهم صاحب السعادة الدكتور رشيد فرعون والدكتور محمد الشواف وغيرهم .

ان «قافلة الزيت» لتغتنم هذه الفرصة فتضيف تهانيها الحارة الى جملة التهاني التي تقبلها السيد عبد العزيز بهذه المناسبة راجية له التقدم والنجاح .



السيد عبد العزيز يضع المرهم الخاص ، حسب تعليمات الدكتور مول الطبيب الاختصاصي بامراض العيون في عين أحد الاشخاص المصابين ، وذلك في المركز الصحي في الظهران .

صاحب المعالي الدكتور رشاد فرعون في حفلة تقليد وسام الخدمة المتواصلة لمدة ٣٠ عاماً للسيد عبد العزيز بن احمد ، وقد كان معاليه يقوم بتفقد المنشآت الصحية في هذه المنطقة . ويظهر في الصورة من اليسار الى اليمين الشيخ امين نظمي ، الدكتور محمد الشواف ، الدكتور ر. س. بيج ، معالي الدكتور رشاد فرعون ، الدكتور اكرم شنوان ، الشيخ عبد المجيد عطيه .





المرض عدونا اللدود فلنشن عليه الحرب. وقد وجدنا من السنوات الماضية ان لا فائدة من تسكين هذا الفتاك ، فلنستعد ولنداقع عن انفسنا من هذا العدو الذي يقضي سنوياً على حياة الالوف من الناس. وسترشدك هذه المقالة الى بعض المعلومات عن هذا العدو (الجرثوم) الذي يمتحننا ، وعن طرق نشره المرض وكيفية التمكن من القضاء عليه .

تنشأ الامراض المعدية من الجراثيم . وافضل بيئة لها كي تعيش هي جسم الانسان ولو ان الكثير منها يعيش لمدة طويلة خارج جسم الانسان ، اي على المناديل والاواني التي نتداولها في الشرب وعلى الوف الانواع من البيئات ، بل حتى على هذه الصفحة. واحسن سلاح نقاوم به هذا العدو هو اشعة الشمس والهواء النقي والماء والصابون ؛ بينما تعد الظلمة والغبار والغرف المزدحمة او الوخمة من اخلص اصدقاء الجراثيم. ويمكن القضاء بالغليان على الجراثيم العالقة بحاجياتنا مثل الثياب والاواني وغيرها اذ ان شدة الحرارة تهلك هذه الجراثيم.

وتبدو اصابات كثيرة في ظاهرة البرد المعروف بالزكام . وهي ظاهرة قد يشكل احيانا على الاطبـــاء تشخيصها . ولكنه يستصوب دائما عرض المصاب على الطبيب اذا ما ظهرت عليه اعراض مثل : الشعور بالقشعريرة او جفاف البشرة والظمأ وعدم الارتياح ، الصداع الذي يصحبه الم عام في الجسم ، التهاب الحنجرة ويمتاز بألم عند ابتلاع الأكل او الماء ، احمرار يصحبه دموع في العين ، ألم في الاذن ، سعال مزمن اذ قـــد يكون هذا سعالاً ذا شهيق يعرف بالكحكيحان ــ اذا صحبه تشنج العضلات في اصابة الاطفال ، او بقع او احمرار في الجلد.

تغزو هذه الجراثيم الطفيلية الجسم بطرق عديدة منها : طريقة الاستنشاق اذ يستنشق الشخص الصحيح الهواء الملوث بالجراثيم المعدية فيصاب بالمرض. وتختلط هذه الجراثيم بالهواء بعد تكلم او عطاس او سعال المصاب بالمرض فتنشر الجراثيم في الهواء النقي فيصبح صالحاً لحمل العدوى. وتهاجم الجسم مجموعة اخرى من الجراثيم عن طريق الفضلات التي يحملها الذباب او الايادي الوسخة الى الاطعمة او المشروبات . وتنتج عن هذه الجراثيم امراض الاسهال والديزنتريا وحمى التيفوئيد وغيرها .

وطريقة ثالثة يهاجمنا بها العدو هي الذباب الذي ينشر مختلف الامراض المعدية من التراخوما الى مرض السل ، والبعوض الذي يحمل الى الجسم مرض الملاريا او القمل الذي يحمل المرض الخطر الذي يعرف بحمى التيفوس . وهناك طريقة رابعة يهاجمنا بها الجرثوم وهي طريقة اللمس والاتصال المباشر التي تحمل الى الجسم الامراض الخبيثة مثل مرض اكلان الجلد او مرض السفلس.

وللوقاية والتحصن ضد هذا العدو يجب ان لا نعتمد كل الاعتماد على الطبيب بل ان نساهم معه في تحمل المسؤولية التي ترتكز عليها سلامة صحتنا .

ويمكننا ان نتغلب على انتشار الجراثيم باستعمال المنديل عند السعال او العطاس وبغسل اليد بعد مغادرة بيت الخلاء، وبالعمل على ازالة الاماكن التي يتربى عليها البعوض والذباب .

اما من ناحية الوقاية من هذه الجراثيم فيجب ان نستحم دائما لحفظ البدن نظيفاً وان نرتدي ملابس داخلية نظيفة كلما ارتدينا الملابس الخارجية النظيفـــة وان نتناول الطعام الصحي والماء المغلي او الخالي من الجراثيم ، واخيراً ان نحفظ مساكننا واحياءنا نظيفة خالية من القاذورات .

هذا وقد اوصى النبي عليه الصلاة والسلام بالنظافة فقال «النظافة من الايمان» . وختاماً يجب ان لا يغيب عنا ، عندما نصاب باي عارض ، ان نبادر الى زيارة الطبيب لاستدراك الامر قبل استفحاله .



السودان . — تقوم شركة الزيت الانجلو ايرانية بارسال بعثات من علماء طبقات الأرض للتنقيب عن البترول في المناطق التي لم يجر فيها حتى الآن اية أعمال للكشف عن البترول في السوادان .

الأردن . — في الشهر الماضي تم الإتفاق بين حكومة الأردن وشركة البترول الأردنية على الغاء الامتياز الممنوح للشركة في عام ١٩٤٧ والذي يخولها حق التنقيب والبحث عن البترول في شرقي الأردن . ولقد قامت الشركة المذكورة خلال السنوات الماضية بدراسات جيولوجية في سبيل العثور على الزيت ، ولكن نتائج تلك الدراسات والأبحاث التي أجرتها لم تكن مشجعة للشروع في حفر آبار للبترول في شرقي الأردن .

الهند . — تقوم شركة زيت اسام بالتنقيب عن الزيت في منطقة نوهركاتيا في الشمال الشرقي من اسام في الهند ، ولقد أتمت الشركة المذكورة ، حتى الآن ، حفر أربع آبار للزيت هنالك على سبيل التجربة ، وكانت نتائجها ناجحة . هذا وقد باشرت الشركة المذكورة حفر بئرين جديدتين ، وينتظر ان تجري تجربة احدهما خلال هذا الشهر .

قرأت لك

في مجلس الخليفة

قال عبد الملك بن مروان يوماً لجلسائه : خبروني عن حي من أحياء العرب فيهم أشد الناس ، وأخطب الناس ، وأحلم الناس ، وأحضرهم جواباً . قالوا : يا أمير المؤمنين ، ما نعرف هذه القبيلة ، ولكن ينبغي أن تكون في قريش ! قال : لا ! قالوا : في حِميَر وملوكها ! قال : لا . قالوا : ففي مضر ! قال : لا .

قال مصقلة بن رقية العبدى : فهي اذن في ربيعة ونحن هم : قال : نعم . قال جلساؤه : ما نعرف هذا في عبد القيس ، الا ان تخبرنا به يا أمير المؤمنين .

قال : نعم ! أما أشد الناس فحكيم بن جبلة ! كان مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقطعت ساقه ، فضمها اليه ، حتى مر به الذي قطعها فرماه بها ، فألقاه عن دابته ، ثم جثا اليه فقتله ، واتكأ عليه ، فمرّ به الناس فقالوا : يا حكيم ! من قطع ساقك ؟ قال : وسادي هذا ! وأنشأ يقول :

يا ساق لا تراعي ان معي ذراعي
أحمي بها كراعي

وأما أحضر الناس جواباً فصعصعة بن صوحان ، دخل على معاوية في وفد أهل العراق ، فقال معاوية : مرحباً بكم يا أهل العراق قدمتم أرض الله المقدسة ، منها المنشر واليها المحشر ، قدمتم على خير أمير يبرّ كبيركم ، ويرحم صغيركم ، ولو أن الناس كلهم وُلد أبي سفيان لكانوا حلماء عقلاء .

فأشار الناس الى صعصعة ، فقام ، فحمد الله ، وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : أما قولك يا معاوية : انا قدمنا الأرض المقدسة ، فلعمري ما الأرض تقدس الناس ، ولا يقدس الناس الا أعمالهم ، وأما قولك : منها المنشر واليها المحشر فلعمري ما ينفع قربها ، ولا يضر بعدها مؤمناً ، وأما قولك : لو ان الناس كلهم وُلد أبي سفيان لكانوا حلماء عقلاء ، فقد وُلدهم خير من أبي سفيان آدم صلوات الله عليه ، فمنهم الحليم والسفيه ، والجاهل والعالم !

وأما أحلم الناس فأن وفد عبد القيس قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم بصدقاتهم ، وفيهم الأشج ، ففرقه رسول الله ، وهو أول عطاء فرقه في أصحابه ، ثم قال : يا أشج ، أدن مني ، فدنا منه ، فقال : ان فيك خلتين يحبهما الله . الأناة والحلم ، وكفى برسول الله شاهداً !

عن كتاب « قصص العرب »



جريدة الأهرام تصدر عدداً خاصاً عن المملكة العربية السعودية



تعتزم لجنة تحرير جريدة الاهرام اصدار عدد خاص في شهر رجب ١٣٧٤ عن تطور الحياة من جميع نواحيها في المملكة العربية السعودية . وقد قضى ممثلوها الثلاثة في جمع بعض مواد هذا العدد مدة اسبوعين في جدة ، كما قضوا اسبوعاً آخر في المنطقة الشرقية زاروا خلاله اعمال شركة الزيت في رأس تنورة وبقيق والظهران . ويرى في الصورة من اليمين الاستاذ ناهض عبد العزيز سكرتير سمو الامير سعود بن جلوى ومرافق هذا الوفد ، والاستاذ عباس الأزهرى ممثل ادارة جريدة الاهرام والاستاذ مصطفى الصباحي المستشار الصحفي لمعالي الشيخ محمد سرور الصبان ، والاستاذ محمد احمد الحناوي ممثل تحرير جريدة الاهرام ، وعبدالستار يوسف مصور جريدة الاهرام.

زيارة الشيخ عبد الله الفضل للمنطقة الشرقية

وصل صاحب السعادة الشيخ عبد الله ابراهيم الفضل ، سفير المملكة العربية السعودية سابقاً في مصر وفي ايطاليا حالياً ، الى الظهران في ٧ جمادي الاولى للقيام بزيارة قصيرة للمنطقة الشرقية . وهي اول زيارة له لهذه المنطقة منذ ان غادرها قبل تسع سنوات .

ويرى سعادته في هذه الصورة يتحدث مع المستر كيز رئيس شركة الزيت العربية الامريكية (الى اليمين) والمستر بارجو (الى اليسار) مدير قسم العلاقات الحكومية المحلية .

قسم المستودعات في الظهران يحتفل بفوزه في تسجيل رقم قياسي جديد في السلامة



يرى في هذه الصورة جمهور من عمال قسم المستودعات بالظهران في حفلة شاي اقيمت يوم الخميس الموافق ٢٨ ربيع الاول ، بمناسبة تسجيلهم رقماً قياسياً جديداً في السلامة بعد مضي ١,٥٠٠,٠٠٠ ساعة من العمل دون اية اصابة . والجدير بالذكر ان قسم المستودعات بمنطقة الظهران هو اول من حاز على هذا الرقم القياسي من بين المناطق الثلاث فنقدم للمسؤولين في هذا القسم عن السلامة في الشركة اعظم تهانينا بهذه المناسبة كما نتمنى لهم على الدوام التوفيق في مجهودهم ليكونوا قدوة طيبة لباقي الاقسام وجميع موظفي الشركة .



طلاب زائرون من الرياض

قام ثلاثون طالباً من طلاب مدرسة الرياض الثانوية يصحبهم ثلاثة من معلميهم ومدير مدرستهم ، بزيارة لمدينة الدمام استغرقت اربعة ايام ، حلوا بها ضيوفاً على سمو الامير سعود بن جلوى . وقد اختتم الضيوف الاعزاء بعد ظهر اخر يوم لزيارتهم ، بجولة في منشآت ومكاتب شركة الزيت العربية الامريكية في مقاطعة الظهران ، وذلك برفقة الاستاذ سعيد الشوا ، احد موظفي دائرة العلاقات الحكومية المحلية . وفي صبيحة اليوم التالي اي في ٨ جمادي الاول ، استقل هؤلاء الطلاب واساتذتهم قطار سكة حديد الحكومة العربية السعودية عائدين الى الرياض .

وقد التقطت هذه الصورة المنشورة اعلاه لـ٢٧ شخصاً من اعضاء هذه الرحلة امام المدخل الرئيسي لمقاطعة الظهران قبل بدئهم بزيارة منشآت الشركة في تلك المنطقة .



منزل جديد في الدمام

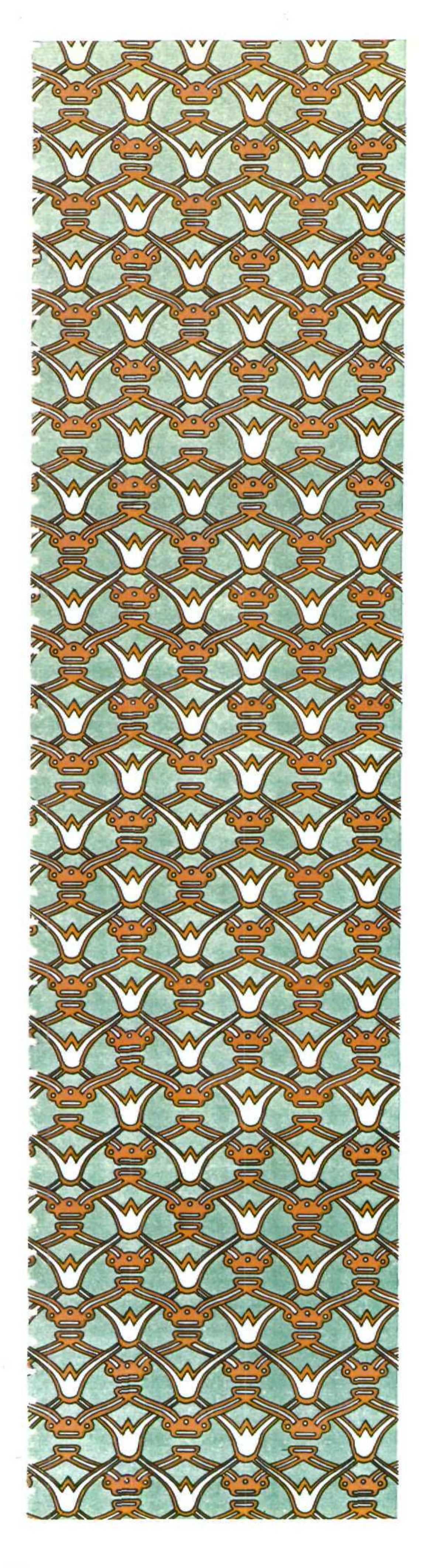
السيد عيسى بن سلطان هو احد رؤساء الفرق العاملة التي تتولى تشييد الطرق وتعبيدها ، وله في خدمة شركة الزيت العربيه الامريكية مدة ١٤ عاماً ونصف عام ، وقد اقام حديثاً في منزل جديد خاص له في الدمام ، استحصل عليه بمعونة القروض المالية التي تمنحها الشركة بموجب مشروع بناء البيوت للموظفين . وفي وسع الموظفين الذين يبتغون الاستفادة من هذا المشروع مراجعة قسم تحسين الاحوال الاجتماعية في الشركة في مناطقهم . هذا ويرى في الصورة السيد عيسى حاملا ابنته نورا وقد وقف على مدخل منزله الجديد مرحباً بضيوفه .

ويسر «قافلة الزيت» اذ تقدم تهانيها الى السيد عيسى ان تتمنى له التقدم في اعماله والهناء والرفاد في منزله الجديد .



صورة الغلاف

السيد عبد العزيز بن احمد واقفاً امام الرسم البياني الذي يستعمل في فحص قياس النظر بواسطة الطبيب المختص في المركز الصحي بالظهران . ويجد القارىء الكريم على الصفحة ١٠ قصة السيد عبد العزيز ومنحه وسام الخدمة المتواصلة لمدة ٢٠ عاماً في خدمة شركة الزيت العربية الامريكية .



صخر بن قيس ومعاوية

يروى ان صخر بن قيس حضر مجلس معاويـة ، فدار الكلام في موضوع دقيق لا يرضي الخليفة ، وصخر ساكت. فسأله معاوية : مالك لا تتكلم يا ابا بحر ... ؟ فاجاب بن قيس : يا امير المؤمنين اطـال الله عمرك ... اخاف الله ان كذبت ... واخافكم ان صدقت ... !